

• الدرس الخامس والثلاثون | أحكام القضاء/صيام التطوع/الاعتكاف | إبراهيم رفيق |

إبراهيم رفيق الطويل

نسعى الى طلب العلوم وفهمها حتى تضئ بشمسها ارواحنا للدين الدنيا جمعنا امرنا كي لا يضل عن الحضارة ركبنا رحيم الحمد لله الذي جعلنا اتمنى من الانسان ما لم يعلم ان اصلي واسلم على سيدنا وحبيبنا محمد وعلى اله وصحبه وسلم. انتهينا الى قول المصنف رحمه الله تعالى وتتابع القضائي فوره - [00:00:00](#)

وعرفنا ان هذا في تتميم للمسنونات انه يسن لمن فاته ايام رمضان امرأة او رجل ان يتابع في القضاء لا يفرق بين ايام القضاء ويسن له كذلك يقضي فور فان اختار عدم الفورية واراد ان يؤخر القضاء فهل يصح له ان يتنفل قبل القضاء؟ بصف من شوال - [00:00:30](#)
او عاش عاشوراء او عرفة او اي يوم؟ قلنا على مذهب الحنابلة لا يصح له ذلك وخالف كثير من المعاصرين وكثير من العلماء فهي المسألة. طيب الان يذكر احكام القضاء تباعا قال وحرم تأخيرها الى اخر بلا عذر. ما حكم تأخير قضاء رمضان؟ قلنا ان تأخر قضاء رمضان قبل ان يخدم - [00:00:50](#)

الجديد يجوز لك ذلك. يجوز ان تؤخر قبل ان يقدم رمضان الجديد. بحيث المهم ان تقضي قبل ان يأتي رمضان الاخر طب ان جاءه رمضان الاخر الجديد وهو لم يقض بعد. نقول ان كان غير معذور فهو اثم. وان كان معذورا فهو ليس - [00:01:10](#)
ولا يكلف الله نفسا الا وسعها. فقله وحرم تأخيرها الى اخر قيده بماذا؟ بلا عذر. حتى يبين لك انه اذا قرا القضاء ما استطاع ان يصوم حتى جاء رمضان الجديد. وكان عنده مرض مزمن او مرض سبحانه الله استمر معه كل هذه السنة. اذا هو معذور لا يحرم عليه ذلك - [00:01:30](#)

ولا يكلف الله نفسا الا وسعها. ان كان غير معذور نعم في هذه الحالة هو اثم. طيب ماذا؟ اذا كان اثما ماذا عليه؟ فقط نقول انت اثم وعليك قضاء عم ترتب عليه عقوبة؟ انظروا. قال وحرم تأخيرها الى اخر بلا عذر. فان فعل يعني ان اخر قضاء رمضان حتى دخل عليه - [00:01:50](#)

اخر ولم يكن معذورا؟ قال وجب مع القضاء اطعام مسكين عن كل يوم. عليه ان يطعم مسكينا عن كل يعني عليه ان يقضي بعد ان يفرغ رمضان الجديد بعد ان تنتهي من هذا رمضان الجديد عليه ان يقضي الايام التي فاتته من رمضان الذي سبقه - [00:02:10](#)
وعليه مع ذلك زيادة عقوبة. ما هي؟ ان يطعم عن كل يوم مسكين. ما مقدار الاطعام ايها الاحبة؟ ذكرنا قاعدة دايما ما هي؟ مدبر او نصف صاع من من غيره. طبعا يقول من غيره التي هي الاصناف التي بقيت. من تمر او زبيب - [00:02:30](#)
او شعير او اه او اقط. اذا ايها الاحبة هذه هي الكفارة دائما عليك ان يعني تستحضرها اينما ذهبنا. الحنابلة يحصرون الكفارة في هذه الاقسام. عندما يقولون طعام مسكين يخزن بطعام المسكين اما مدبر او نصف صاع من التبر او الزبيب او الشعير او الاقطين. اذا عليه قضاء وعليه - [00:02:50](#)

كذلك كفارة قضاء اطعام مسكين عن كل يوم. طيب ايها الاحبة لو ان هذا الشخص ما قضى بعد انتهاء رمضان الثاني. اخر كذلك حتى مرت عليه خمس رمضان بعد ذلك يعني الرجل مثلا كان على معصية بعد ذلك بعد خمسة رمضان تاب الى الله فاراد ان يقضي تلك الايام - [00:03:10](#)

اراد ان يقضي تلك الايام. كم اطعام مسكين عن اليوم الواحد عليه؟ يعني هل نضاع الى الان قلنا ان اخر لرمضان الاول بعد ان ينهب

هذا رمضان عليه ان يقضي ويطعم مسكينا عن كل يوم. الان ما قضى بعد هذا رمضان. اخر الى بعد - [00:03:30](#)

اربع رمضان. الان اراد ان يتاب الى الله واراد ان يقضي هذه الايام التي فاتت. هل نقول له الان عن كل يوم افطرت عليك آآ وكل يوم عفوا اخرت قضاؤه عليك اطعام خمسة مساكين بناء على انك اخرت لخمس رمضان او هو خلص طعام مسكين واحد حتى لو اخر لعشرين رمضان - [00:03:50](#)

او لرمضان واحد فهمنا المسألة ابتداء تصورناها يعني هو اخر قضاء هذه الايام التي فاتته يعني مثلا لو رسمنا انا اشهد بعض الاخوة يعني ايها الاحبة كما قلنا هو هذا رمضان افطر منه اياما. افطر منه اياما - [00:04:10](#)

جاء رمضان الثاني وهو كان يستطيع ان يقضي في خلال هذه الفترة ولم يقض. ما قضى. الان بعد ان يفرض رمضان الثاني عليه ان يقضي وان ماذا يفعل كذلك؟ ان يطعم عن كل يوم مسكين. فمثلا هو عليه خمسة ايام عليه ان يطعم خمس - [00:04:30](#)

مساكين مع القضاء. طيب فرع جاء بعد رمضان الثاني كذلك لم يقضي وفرط. فرط لم يكن معذورا حتى جاء رمضان ثالث. بعد انتهى رمضان الثالث قلنا له اقض الايام التي فاتتك في رمضان الاول خلص انسان يعني مفرط مفرط جاء رمضان - [00:04:50](#)

بعد رمضان الرابع ربنا من عليه بالتوبة واراد ان يقضي هذه الايام الخمسة التي فاتته من رمضان الاول. هل نقول له كذلك عليك ان تطعم عن كل يوم مسكين ولا عليك ان تطعم كل يوم اربع مساكين؟ لاحظنا هو اخر قضاء هذه الايام التي وجبت عليه هنا؟ انا -

[00:05:10](#)

نعم؟ بالاول كانوا ثلاث ايام. انا غيرت المثل باليوسف ثلاث ايام ولا خمسة ايام. اشتغل. يا سيدي احنا نحدد نقول عليه خمسة ايام قضاء. في هاء ما قضاها هنا وفرت عليه بعد الثاني ان يقضيها وان يطعم. طب ما قضا ما اطعم. اراد ان يفطر. دخل رمضان الثالث

جاء رمضان الرابع. بعد رمضان الرابع - [00:05:30](#)

من تاب الى الله واراد ان يقضي هذه الايام الخمسة. هل نضاعف عليه اطعام المساكين؟ نقول كل يوم عليك ان تطعم عليه اربعة مساكين. ام فقط خلص هي عقوبة حين تبقى ثابتة مهما قضى في اي وقت قضى. قال ماذا فقط هي عقوبة واحدة تبقى ثابتة عن

اطعام مسكين واحد حتى ولو اخر الى عشرين رمضان تثبت العقوبة - [00:05:50](#)

ولا نضاعفها كلما زاد التأخير. طيب الان مسألة اخرى مسألة ايها الاحبة انسان كما قلنا عليه قضاء هي مسألة اخرى من امجال القضاء. انسان عليه ان يقضي من رمضان. عليه - [00:06:10](#)

خمس ايام قضاء. بعد ان فرغ رمضان كان معه مجال ليقضيه. بقي يؤخر بقي يؤخر مات. يعني ما دخل عليه رمضان جديد لكن كما قلنا فرغ رمضان جاء شهر شهرين يستطيع ان يقضي ومفرط لا يريد. قال اقضي بعد ذلك. المهم بعد ثلاث اربع اشهر - [00:06:30](#)

شو من رمضان توفي هذا الرجل؟ اذا هل كان يستطيع ان يقضي او لم يكن يستطيع؟ وما كان يستطيع ان يقضيه؟ فتأخيره اذا فيه نوع فيه نوع فمات. ما الحكم ايها الاحبة؟ ماذا نفعل؟ اه الان في هذه الحالة اذا مات - [00:06:50](#)

قبل ان يقضي الايام اللازمة عليه وكان يستطيع ان يصوم ام ان يقضيها وهو الذي فرط في هذه الحالة وليه يطعم عنه عن كل يوم مسكينة وليه منزوم ان يطعم عنه عن كل يوم مسكينا. وليه قال يا شيخ اقضي عنه ما بدي اطعم. هل يجوز له ذلك؟ لا يجوز. لابد -

[00:07:10](#)

الاطعام ملزم الوريد باطعام ان يطعم عن كل يوم مسكينا ولا يجوز لوليه ان يصوم عنه. لان الاصل عدم جواز النيابة في الصيام كذلك في الصلاة وفي سائر الافعال البدنية الاصل فيها عدم جواز النيابة. وسنأتي الاستثناءات معنا. طيب لو ان هذا الانسان ايها الاحبة الذي

مات لم - [00:07:30](#)

كن مفرط. يعني عليه قضاء ايام من رمضان. بعد العيد ذهب الى المستشفى جلس في هذا المستشفى ثلاثة اشهر اكتشفوا معه مرض الكانسر. نسال الله العافية توفي الان هل وليه يطعم عنه عن هذه الايام التي فاتته من رمضان ولم يقضيها شيء؟ لا. لماذا؟ لانه تأخير

القضاء في هذه الصورة الثانية - [00:07:50](#)

كان بسبب عذر تأخيره القضاء في هذه السورة الثانية كان بسبب ماذا؟ سبب عذر مباشرة بعد رمضان ذهب الى المستشفى شخصوا

انه مرض خطير لا يستطيع ان يصوم ثلاثة اشهر توفاه الله. اذا هذه الثلاثة اشهر كان في مرض لا يستطيع ان يقضي فتأخيره القضاء كان بعذر. فلو - [00:08:10](#)

مات وليه لا يطعم عنه شيء. غير ملزم بان يطعم عنه شيئا. بخلاف السورة الاولى الذي اخر القضاء فمات ولكن تأخيره للقضاء كان تفريطا ففي هذه الحالة يطعم وليه لذلك قال وان مات المفطر. هاي مسألة جديدة. ان مات المفطر يعني المفطر في القضاء. ولو قبل اخر - [00:08:30](#)

ما معنى ولو قبل اخر؟ او يعني حتى لو لم ياتي رمضان اخر في هذا الان هذا رمضان انتهى وبعد ثلاثة اشهر مات هذا شخص وكان خلال الثلاثة اشهر يستطيع ان يقضي. فهو الذي ترك لا يشترط ان ياتي رمضان اخر. في المسألة الثانية. وان مات المفطر ولو قبل اخر ماذا يفعل؟ قال - [00:08:50](#)

طعم عنه كذلك من رأس ماله. من ماذا؟ من رأس ماله. ما معنى من رأس ماله؟ ولماذا يقول؟ يعني حتى لا يظن انه فقط نخرجها هاي من ثلث التركة بحيث انه اذا هذا الثلث لم يوفي بالكفارات خلص الباقي الثلثين للورثة. لأ. قبل ان نقسم التركة كما سيأتي معنا ايها الاحبة. الانسان - [00:09:10](#)

وصى له ان يوصي بماذا؟ بفرض التركة. ما يجوز له ان يوصي بالثلثين الا اذا اجاز الورثة جميعا وسامح وهذا امر اخر. لكن الاصل ان الوصية بماذا؟ بثلث التركة والثلثان هذا يكون للورثة. لكن قبل ان نقسم الى الثلث والثلثين علينا ان نخرج جميع الحقوق - [00:09:30](#)

التي لزمنا هذا الميت في ذمته. فالتقسيم للتركة الى اثلث هذا يكون بعد استيفاء الحقوق يعني عليه ديون للناس او عليه ديون لحق الله عز وجل مثل هذه الكفارات نقض الديون بعد ان نقضي ديون الله. وديون الناس بعد ذلك تأتي فنقسم - [00:09:50](#)

التركة الى اثلث ثلث وصية يفعل له الرجل يجوز ان يوصي الرجل بما يشاء به وثلثين للورثة. اما قضايا الكفارات الديون فهذه تخرج من ماذا؟ من رأس المال قبل اي عملية تقسيم الى ثلثين وثلث. لذلك نبه قال يخرج هذا الاطعام من رأس مال - [00:10:10](#)

مش نقول والله هذا يعتبر فقط من الثلث بحيث اذا لم يوفي الثلث به لا نطالب الورثة ان يخرجوه من الثلثين الباقيين لله. نقول لورثته عليكم ان تخرجوه ابتداء من ما له حتى ولو استغرقت هذه الكفارات جميع المال. ما يبقى من التركة بعد قضاء الكفارات لحق الله - [00:10:30](#)

قضاء الديون هذا الذي بعد ذلك تقسمونه الى ثلث تقول هذه وصية يفعل فيها ما يشاء وثلثين لنا. فهذا التنبيه. قال ولا يصام ينبه على انه في هذه في مصر اذا لا يوجد صيام الولي لا يصوم وعليه ان يطعم. طب الان مسألة اخرى مسألة النذر ايها الاحبة الان ليس رمضان. انسان اه - [00:10:50](#)

عليه نذر عليه نذر قالوا من صلاة او عليه نذر من صيام او عليه نذر من عمرة وعليه نذر حج المهم عليه نذر ماذا قال؟ قال وان كان على الميت نذر من حج او من صوم او صلاة ونحوها. العبادات نذر ان يفعل عبادة - [00:11:10](#)

فمات قبل ان يفعلها. ما الحكم؟ هل الحكم مشابه لقضية من مات وعليه قضاء رمضان؟ الان هذا الميت الذي معنا ماتوا عليه ماذا نذر المسألة الاولى مات وعليه ماذا؟ قضاء رمضان. عرفنا اذا كان عليه قضاء رمضان فمات وكان مفطرا. الولي يطعم. طب هل هذه المسألة مثلها - [00:11:30](#)

وان كان على الميت نذر من حج او من صوم او صلاة ونحوها اي من العبادات. قد سن لوليه قضاؤه قال في هذه الحالة الحكم يختلف. اذا كان الانسان الذي مات عليه نذر من صيام او من صلاة وغيره من العبادات يسن لولي - [00:11:50](#)

ان يقضيه بفعله. يعني هو ان يفعل هذه العبادة. فاذا كان الرجل الذي مات نذر صياما وليه يصوم. وليه يفعل هذا الفعل مش يطعم عن؟ لا ماذا يفعل؟ يصوم. اذا اختلفت المسألة في هذه الحالة الولي يصوم فاذا كان الميت عليه صوم نذر - [00:12:10](#)

الولي يصوم. اذا كان الميت عليه صوم قضاء رمضان وفطر الولي هل يصوم؟ الاخوان معنا ولا علينا ان نريد ان نفرق بين مسألتين مهم على مذهب الحنابل اذا الانسان مات وعليه قضاء رمضان وكان مفطرا الولي عليه - [00:12:30](#)

يطعم يطعم ولا يجزئ الصيام. اذا الانسان مات وعليه صيام نذر ليس صيام قضاء رمضان. عليه صيام نذر. قال ولماذا يفعل؟ لا ويقضي. لكن هل ملزم انه يقضي؟ لا انظر ماذا قال. قال سنة لوليه قضاؤه. اي سنة لوليه ان يباشر بنفسه القضاء. ان - [00:12:50](#) بنفسه القضاء. طيب ما يريد يقضي. قال اكرموني انا عاد الرجال هذا نادر حج وانا ما انا ذاهب للحج. او نادر عمرة من انا ذاهب للعمرة. ايش نفعل؟ انظروا ماذا قال؟ قال ومع تركة يجب. اه اذا الولي لا يريد ان يفعل هذا بنفسه وفي النهاية مسنون له ان يباشر هذا القضاء. لكن لا يريد - [00:13:10](#)

طبعاً يعني قبل ان ادخل في هاي المسألة طب لو كان الميت الذي مات عليه نذر صلاة؟ لا يصلي عنه. اهذا الذي هو داخل المسألة؟ رجعت انسان نذر ايها الاحبة الان هو ماذا قال؟ قال وان كان على الميت من حج او من صوم او صلاة ونحوها سنة لوليه قضاؤه. مذهب الحنابلة ايها - [00:13:30](#)

احبة اذا الانسان مات عليه نذر ان يصلي صلاة سنة لوجه الله ومات قبل ان يصلبها. الولي يسن له ان يصلبها. اذا الانسان مات والانسان اه وندي را صياما يسن لوليه ان يصوم. انسان مات وكان نذر حج عمرة يسن لوليه ان يحج وان يعتمر. اذا حتى الصلاة يصلي - [00:13:50](#)

الولي. طيب الولي قال لا اريد ان افعل ذلك. انا متحمل نذر الرجال. نقول او ننظر هل هذا الميت الذي مات تركة؟ هل عنده مال نعم وجدنا عنده مال. الان الولي مجبر الولي مجبر ايها الاحبة اذا انت لا تريد ان تفعل هذا بنفسك مجبر ان تعطي - [00:14:10](#) انسانا مالا يقوم هو بفعل هذه العبادات كالك استأجرته عليها. يعني يعني نساء قالوا لي انا لا اريد ان افعل ذلك. يقول عند الرجل هذا الذي مات تركة؟ قال نعم عنده تركة. تأتي بشخص تقول له اسمع هذا مال صم عن الرجال هذه الايام التي نذر ان يصومها فلم يصمها ومات قبلها - [00:14:30](#)

قبل ذلك او صلي عن هذا الرجل وهن الغرابية لذلك استغرب الشيخ. اذا كان عليه حتى صلاة تعطي رجل مال يصلي عنه. اذا كان عليه نذر عمرة نذر حج تعطيه من التركة مالا حتى يحج يعتمر يصلي يصوم ويفعل الطاعات قال ومع تركة يجب. اذا في حالة وجود التركة - [00:14:50](#)

ها في حالة وجود التركة ايها الاحبة لا مناص يجب ما معنى يجب؟ هو حتى نفهم العلاقة بين الاول والثاني. الان قول سنة لوليه قضاؤه هذا ايها الاحبة بحيث لو ان الانسان الذي مات لا يوجد عنده تركة مثلاً مات لا يوجد عنده تركة هل هناك احد ملزم بان يقضي عنه هذا النذر؟ قال - [00:15:10](#)

لا ولكن المسنون للولي ان يقضي عنه هذا النذر بفعله حتى يبرأ ذمته. لكن ان كان هذا الرجل الذي مات وعليه نذر عنده اه هنا الولي ليس مخيراً. ليس الولي مخيراً. عليه ماذا؟ اما ان يفعل بنفسه واما ان يعطي - [00:15:30](#) اجرة مقابل فعل هذه الامور. طب هل يصح للولي ان يأخذ هذه الاجرة هو عن نفسه؟ يعني انا اخذ اموال مقابل قيامي باداء هذا النذر الذي يظهر ايها الاحبة نعم له ذلك. الذي يظهر ان الولي قال انا ما اريد. قلنا لو له تركة يجب عليك ان تقضي حقه من هذه التركة. اما انت - [00:15:50](#)

تفعل وتأخذ حقه مثلاً بدي اصلي كما اجرت الصلاة كيف ياخذ على الصلاة اذا احيى نقدر مثلاً عشرين دينار عركعتين او عشر دنائير او مثلاً عمره كم يأخذ عليها اه مية دينار خمس مئة دينار جيد او مثلاً صيام كم يأخذ عليه؟ اه عشرة دنائير او عشرين دينار هكذا اما انت تفعلها ايها الولي - [00:16:10](#)

واما ان تعطيه لشخص هذا المال يفعل. فانت اصبح الولي اذا في حالة وجود التركة الولي ما عاد مخيراً. هو مجبر ان يتولى هذه القضية اما بنفسه ويأخذ مقابل عليها واما ان يعطي لشخص مال مقابل ان يقوم بهذه المهمة. في حالة عدم وجود - [00:16:30](#) لا يوجد احد ملزم بان يقضي النذر ولكن يسن لوليه ان يقضيه حتى يبرأ ذمته. فهمنا تفاصيل المسألة الان في الحقيقة هذه المسألة مشكلة على حتى على قواعد مذهب احمد بن حنبل. لانه قواعد المذهب كما سيأتي في باب الاجارة انه لا يجوز اخذ مال على القرى - [00:16:50](#)

هذي قواعد المذهب لا يجوز اني اخذ مال مقابل قربة حتى الصلاة مرة معنا ما ادري اذا ذكرناها في باب الاذان في باب الاذان والاقامة قلنا لا يجوز ان يعطى المؤذن والمقيم مالا على الاذان والاقامة الا اذا لم نجد احد. فالسلطان يعطيهم من بيت مال المسلمين على انه جعانة - [00:17:10](#)

اما ان يعطى ابتداء على القرب فلا يصح حتى في القرى بالعمامة. فما بالكم في القرى الخاصة كالصلاة والصيام؟ فقاعدة المذهب انه لا يجوز اخذ اجرة لا على صلاة ولا على صيام ولا على حج وعمرة. انت تأخذ حتى في الحج والعمرة. انت لا تأخذ اجرة على الحج والعمرة. انت تأخذ ماذا؟ تأخذ ما لا - [00:17:30](#)

تفعل به الحج والعمرة عن شخص يوصلك ولا تأخذ مالا اجرة هو اراد يتبرأ لك بالزائد تبرع هدية لكن لا يوجد عندنا ايجارة على الحج والعمرة طيب بعض المعاصرين سمعته يقول انها تصح جعانة. لان احكام الجعالة يعني الدعاء لا اخف من الاجارة. لكن في الحقيقة حتى الشيخ منصور - [00:17:50](#)

الكشاف قال ليس في هذه المسألة في كتاب الجنائز في باب الكفن قال في باب الكفن والتغسيل المغسل لا يصح ولا يجوز له ان يأخذ اجرة على تغسيل الميت. قالوا حتى ولو اه اه جعانة. حتى ولو جعانة. فنص على ان مسألة الجعالة مسألة - [00:18:10](#)

تعالى لا تدخل ايها الاحبة في مسائل العبادات. لا اجارة ولا جعالة ولا ما شابه ذلك. فكيف نخرج هذه المسألة على مذهب احمد؟ هنا يحتاج الحنابلة لاعادة نظر في هذه القضية. كيف تجوزون ان يخرج الولي من التركة مقدار من المال يأخذه لنفسه او يدفعه لشخص مقابل ان يقوم هذا - [00:18:30](#)

شخص بالصلاة او بالطعام او بالصيام او ان يقوم بالعمرة او بالحج. هذا كما قلنا مشكلة على قواعد المذهب. والله تعالى اعلم. طيب انتهينا من هذه المسألة. لا من يقوم الان سنأتي معنا في باب الولاية من سيلي تقسيم مال - [00:18:50](#)

بعد موته وهذا بحسب قد يكون الانسان وصى شخص بان يكون هو الولي. او بعد ذلك تأتي على حسب الولاية ومراتبها شرعا. فهذا خاص في باب الولاية يأتي ذكره في النكاح وفي المواريث وفي الوصايا. قد يكون كما قلنا شخص هو اوصاه قال انت الولي على التركة تقسمها مسؤول عن كل التقسيمات التي بها ان لم - [00:19:10](#)

يحدد شخصا بهذا بحسب اولوية الميراث على ما سيأتي. طيب قال وان كان على الميت نذر من حج او من صوم او صلاة ونحوها سنة لوليه قضاؤه هذا ابتداء مسنون. طب اذا كان هناك تركة ما عادت قضية مسنونة صارت قضية واجبة. واجبة اما ان تبشر ايها الولي بنفسك جزاك الله خيرا واما ان - [00:19:30](#)

تعطي مالا لشخص هو الذي يقوم به مباشرة عملية القضاء لهذا الصوم او الصلاة او الحج. طيب بعد ذلك انتقل الى فصل جديد في الذي يسمى صيامها والتي يكره والتي يحرم. فقال رحمه الله يسن صوم ايام البيض والخميس والاثنين وست من شوال وشهر الله المحرم. واكده العاشر - [00:19:50](#)

ثم التاسع وتسع ذي الحجة وأكدوه يوم عرفة لغير حاج بها. الآن هذه الأيام التي يسن صيامها عندنا في الشريعة. اولا قد يسن صوم يعمل بيض. وفي الحقيقة مذهب لسنه صيامه ثلاثة ايام من كل شهر. ويتأكد كونه البيض وليس فقط البيض. يسن صيام ثلاثة ايام - [00:20:10](#)

من كل شهر كل شهر كما وصى النبي صلى الله عليه وسلم ابا هريرة وصاه ان يصوم من كل شهر ثلاثة ايام ويتأكد ان تكون هذه الثلاثة هي الايام البيض - [00:20:30](#)

اه هي ايام البيض في الحقيقة البيض وصف للايام ولا لليالي؟ اه هي في الحقيقة هنا مضاف محذوف. ايام الليالي البيض هذا اصل العبارة يا من ليالي البيض لانها بيضاء لان القمر فيها يكون مكتمل. فالبيت في الحقيقة ليس وصف للايام وانما لمضاف محذوف تقديره الليالي وصف يعني - [00:20:40](#)

يسن صوم ايام الليالي البيض ولكن جاء في الاثار وفي الاحاديث يسن صيام ايام البيض فيستسهل في هذا الاطلاق. طيب يسن صوم ايام البيت ما هي الايام البيض؟ اي الثلاثة عشر واربعة عشر وخمسة عشر من الشهر. الان فهمنا الاصل انه يسن صيام اي ثلاثة ايام من

الشهر لكن يتأكد ان تكون هي الثالثة والعشر والرابع عشر والخامس عشر. كذلك يسن الخميس والاثنيين. وهذا معلوم لديكم. وست من وست من شوال كذلك ايها الاحبة فيها مسنون زائد يسن فيها التتابع. وان تكون فوراً بعد رمضان. من استطاع يسنوا فيها التتابع وان تكون فوراً بعد - 00:21:20

رمضان لكن رجل عليه قضاء من رمضان هل يمكن ان يصومه فوراً بعد رمضان؟ لا. عليه اذا ان يقضي رمضان ثم بعد ذلك يصوم كذلك المرأة. كذلك قال وشهر الله المحرم - 00:21:40

ذكر النبي صلى الله عليه وسلم كما جاء في الاحاديث الصحيحة ان افضل الصيام بعد رمضان صيام شهر الله المحرم. فصيام شهر الله المحرم مسنون واكمه في الصيام صيام العاشر من محرم وهو يوم عاشوراء. وبعده في التأكد ماذا؟ التاسع تاسوعاء - 00:21:50

لذلك قالوا شهر الله المحرم جملة يسن صيامه واكد ايامه العاشر ثم التاسع العاشر عاشوراء والتاسع تاسوعاء قال تسع ذي الحجة من المسنون كذلك صيام تسع ذو الحجة. وهل ثبت في ذلك حديث عن النبي صلى الله عليه وسلم؟ ذكر النسائي من حديث حفصة ان النبي صلى الله عليه وسلم كان - 00:22:10

العشر من ذي الحجة والمراد بالعشر طبعاً التسع ولكن فيها تجاوز. لكن هذا الحديث يتكلم فيه جماعة من المحدثين واكثر المحدثين لا يثبتونه وفي الحقيقة لا يوجد نص ثابت عن النبي صلى الله عليه وسلم انه صام الايام التسع من ذي الحجة ولكن آآ نستطيع ان نقول انه يدخل في جملة امر - 00:22:30

النبي صلى الله عليه وسلم بالاجتهاد في العبادة في التسع من ذي الحجة. انه ما من ايام العمل الصالح فيه احب الى الله من هذه الايام. ومن الاعمال الصالحة الصيام - 00:22:50

اما ان نقول هناك شيء مخصوص اسمه صيام تسع ذي الحجة فالاثار في الحقيقة لا تساعد على ذلك وان كان الحنابلة يثبتونه والله اعلم. قال وتسع حجة ومأكده طب ايش رايك تسع ذي الحجة؟ اكد يوم من التسعة يوم عرفة لكن قيده. قال واكمه يوم عرفة لغير حاج - 00:23:00

اي بعرفة. فالحاج اذا كان بعرفة ايها الاحبة يعني الحجاج اين يكونون في اليوم التاسع؟ بعرفة فواقع قيد اضاعي فيما يظهر لي. فالحجاج بعرفة لا يسن لهم صيام هذا اليوم حتى يستعينوا على طاعة الله سبحانه وتعالى. والقصة الشهيرة قصة ام الفضل عندما ارادت ان تختبر هل النبي صلى الله عليه وسلم كان - 00:23:20

ما في حجة الوداع فيوم عرفة صائماً فبعثت اليه بقدر من اللبن فشرب. هذا يدل على انه لم يكن صائماً في يوم عرفة عندما كان في حجة الوداع. لذلك المسنون ايها الاحبة صيام يوم عرفة لغير الحاج بعرفة. اما طب انسان ايها الاحبة في عرفة لكنه ليس بحج في اليوم التاسع. مثل الموظفين والعمال - 00:23:40

الذين يخدمون الحجيج ليسوا حجاجاً. لكنهم في عرفة في اليوم التاسع. لا هؤلاء يسن لهم الصيام. الا ان يشق هذا امر اخر لكن الاصل ان بقاء السنية في ثابت لذلك قيد بغير حاج بعرفة. قال وافضل الصيام صوم يوم وفطر يوم. ما هو الصيام المسنون بشكل عام؟ افضل الصيام - 00:24:00

ايها الاحبة علمه النبي صلى الله عليه وسلم لعبدالله بن عمرو بن العاص ان يصوم يوماً ويفطر يوماً. عبدالله بن عمرو بن العاص كان يصوم الدهر. فالنبي صلى الله عليه وسلم - 00:24:20

تدرج معه ان يصوم ثلاثة ايام ان يصوم ان يصوم الى ان مر معه قال النبي صلى الله عليه وسلم قال صم يوماً وافطر يوماً. فماذا قال عبد الله بن عمرو بن العاص؟ قال اني اطيع اكثر من ذلك - 00:24:30

فقال النبي صلى الله عليه وسلم لا افضل من ذلك. لا افضل من ذلك وهو صيام داود عليه السلام. فافضل الصيام هو ان يصوم الانسان يوماً وان يفطر يوماً لمن قدر على هذه المرتبة. بعد ذلك انتقل الى الصيام المكروه. قال وكره افراد رجب. الان الايام التي يكره صيامها. كره - 00:24:40

رجب. ما معنى افراد رجب؟ الان رجب كان يوم يعظمونه في الجاهلية. فالنبي صلى الله عليه وسلم اراد ان يقطع مادة تعظيم هذا اليوم فقال تكره ان تفردوا هذا الشهر بالصيام. لان فيه مشابهة لفعل الجاهليين. كانوا يعظمون هذا الشهر. فالنبي صلى الله عليه وسلم كما قلنا - [00:25:00](#)

بعد ان يقطع مادة التعظيم لهذا الشهر. فيكره للانسان ان يفرد شهر رجب بالصيام. طيب كيف ينخرم الافراد؟ الان ما هو المكروه ان تفرد رجب بالصيام. طب لو صمت آآ شعبان ورجب؟ ما في مشكلة. طب لو صمت من رجب تسعة وعشرين يوم ما صمته كامل او ثمانية وعشرين - [00:25:20](#)

يعني افترض من رجب يومين وصمت باقي رجب هل هناك كراهة؟ لا كراهة. اذا فالمكروه هو ان تفرد رجب كله بالصيام فان افطر يوما فقط من رجب ذهب الكراهة لانه ما يسمى افراد رجب كله بالصيام. فهمنا ايها الاحبة؟ المكروه ان تصوم رجب كله - [00:25:40](#) فان افطرت منه يوما واحدا خلاص زارت الكراهة. او صمت شهر اخر معه من السنة ماذا مثلا شهر محرم شهر شعبان اه شهر شوال. في هذه الحالة زالت الكراهة لانه خلص ما عاد افراد لرجب. والمكروه هو الافراط. طب قال لك يا شيخ انا صمت رمضان - [00:26:00](#) رمضان رجب لأ رمضان لا يجزئ. لا هو شهر اخر غير رمضان تجمععه مع رجب حتى تزول الكراهة. اذا وكره افراد رجب معناه ان نصوم رجب كله كيف تزول الكراهة باحد امرين اما ان يفطر ايام رجب فزالت الكراهة واما ان يصوم شهر اخر مع رجب فلا - [00:26:20](#)

يعود مفردا رجب بالصيام وحده. كذلك يكره افراد الجمعة. كما جاء في الاحاديث التي لا تخفى عليكم انه يكره للانسان ان يفرد الجمعة ثم كذلك السبت كذلك يكره افراد. والشك يوم الشك يكره افراد. ما يوم الشك عند الحنابلة؟ هنا نحتاج الى وقفة - [00:26:40](#)

هكذا طب انا اقول اذا كان الثلاثين من شعبان في غين يجب ان اصوم اليوم الثاني احتياطا صحيح هذا على قواعد الحنابلة. اذا مستحيل يكون يوم شكل مكروه صيامه يوم يصام. انت اذا كان الثلاثين من شعبان الم نقل في الدرس الماضي اننا في الثلاثين من شعبان اذا خرجنا فرأينا السماء فيها غيم - [00:27:00](#)

فلم نرى بسبب الغيم القمر انه يجب علينا ان نصبح اليوم الثاني صائمين. احتياطا على انه من رمضان؟ اذا هذا مش يوم شك ما هو يوم الشك الشكوى يوم الثلاثين من شعبان اذا خرجنا فلم نرى الهلال وكانت السماء صحو. لان اليوم الثباتي يجب ان يفطر على انه ماذا - [00:27:20](#)

الثلاثين من شعبان ليس من ايام رمضان. فان صمته تقول انا اريد ان اصومه احتياطا لا نقول هذا يوم الشك الذي نهى عنه النبي صلى الله عليه وسلم الظاهر الاخوة لم يراجعوا الدرس الماضي فاستبهموا. نحن قلنا في الدرس الماضي ايها الاحبة الحنابلة عندهم شيء يخالفون فيه جمهور العلماء. ما هو؟ اننا في اليوم الثلاثين من شعبان - [00:27:40](#)

ان الذي نخرج لنرى فيه الهلال اذا ذهبنا لنرى الهلال بعد الغروب. كانت السماء صحوا ما ولم نرى الهلال اليوم ثلاثين من شعبان ما رأينا الهلال. طيب كانت السماء فيها غيوم ولم نرى الهلال. نصوم اليوم الذي يليه احتياطا على انه - [00:28:00](#)

من رمضان. اذا اذا كانت السماء فيها غيوم ولم نرى الهلال علينا ان نصوم اليوم الذي يليه. اذا هذا اليوم ليس يوم الشك. الذي نهى عنه النبي صلى الله عليه وسلم. طب اذا ما هو يوم الشك على فهم الحنابلة؟ تكون ليلة ثلاثين. ان تكون ذهبنا لنرى الهلال في الثلاثين من شعبان؟ فلم نرى الهلال. وكانت - [00:28:20](#)

السماء صحو في هذه الحالة علينا ان نكمل شعبان ثلاثين يوما فانسان قال لك لا يا شيخ انا اريد ان اصوم ممكن رجل يعني يمكن طلع وما رأينا احنا بصير يفترض - [00:28:40](#)

يومكم خرج وما رأيناه فلا نسب العجز الى نفسه. لا في هذه الحالة نقول النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن صوم يوم الشك ولكن النهي عند الحنابلة على الكراهة وليس على - [00:28:50](#)

التحريم طيب قال وكل عيد للكفار كذلك يكره ان تفرد اعياد الكفار بماذا؟ بالصيام. تيجي يوم ايش اسمه اعيادهم الجديدة؟

الكريسماس في هذا كان القديم. ايوا هذا الفصح نعم الذي ذهب عندك. يوم - 00:29:00

وهذي الاعياد التي يعيب بها النصارى او من شابههم من الروافض او غيرهم مثل هذه الاعياد الفارسية النيروز وغيرها. الان لو انسان قال لك اريد ان اصوم هذا اليوم. هذا يوم - 00:29:20

لنصارى عيد اريد ان اصومه نقول يكره لك ان تصوم لانه يعني الصيام فيه نوع تعظيم. الصيام يكون فيه نوع تعظيم فلا نريد ان نخص ايام الكفار التي يعظمونها بعبادات. نريد ان نشعر بانها مثلها مثل سائر الايام. والمكروه ايها الاحبة الافراد. يعني لو صمت هذا اليوم وافق يوم - 00:29:30

العيد عيد الفصح او ما شابه ذلك. قلت اريد ان اصوم هذا اليوم واليوم الذي يليه زادت الكراهة. لان المكروه ما هو؟ من قوله وكره افراد رجب الى ما بعد - 00:29:50

هذا كله على العطف يعني يكره افراد رجب. يكره افراد الجمعة. يكره افراد السبت. ويكره افراد الشك. ويكره افراد ماذا؟ عيد الكفار. فاذا اذا لم تفرض هذه الايام وانما صم معها ايام قبلها او بعدها؟ في هذه الحالة زارت - 00:30:00

الكراهة لان المكروه هو ماذا؟ الافراط. طيب قال وتقدم رمضان بيوم او بيومين. كذلك ايها الاحبة يكره ان نتقدم رمضان بصوم يوم او يومين كما جاء في حديث ابي هريرة لا تقدموا رمضان بصوم يوم او يومين. طب تقدم رمضان بصيام ثلاثة ايام؟ ما في اشكال - 00:30:20

الاشكال ان نتقدم رمضان بصوم يوم او يومين حتى لا يأخذ الانسان هذا دأب على ذلك. انظروا ماذا قال؟ قال ما لم يوافق عادة في الكل ما لم يوافق عادة في الكل. ما معنى ما لم يوافق عادة في الكل؟ يعني في كل ما سبق. انه متعود انت تصوم ايوه يعني هذا ايها الاحبة يعود - 00:30:40

الى الجمعة والسبت والشك وكل عيد للكفار وتقدم رمضان بيوم يومين. اذا كان عندك انت عادة محافظ عليه. ما هي هذه العادة؟ اذن انت تصوم يوما وتفطر يوما على صيام داوود. فانت مثلا اليوم افطرت يوم الجمعة يوم الخميس افطرت. ويوم الجمعة سيكون صيام - 00:31:00

يوم السبت سيكون فطر ويوم الاحد سيكون صيام. هذا صيام داوود. اليس كذلك؟ فاذا جاء صيامك ها. جاء صيامك الجمعة مفردا افطرت الخميس صمت الجمعة افطرت السبت اذا افطرت الجمعة هل هذا مكروه؟ لا لاني في هذه الحالة عندك عادة انت - 00:31:20

عليها ولم تفرد الجمعة هكذا وحده بالصيام. كذلك السبت لو كانت مثلا انت تفطر الجمعة وتصوم السبت وتفطر الاحد وتصوم الاثنين فوافق الصيام يوم السبت. فافرد لا نقول هذا افراد كان على عادة فلا كراهة به. كذلك يوم الشك لو ان الانسان - 00:31:40

الشك الثلاثين من شعبان كانت السماء صحو. الاصل ان البعدية ما هو الثلاثين من شعبان نكون مفطرين. لكن لو انسان وافق عنده صيام عادة مثلا كان صيام كما قلنا صيام داوود عليه السلام. كان سائر على صيام داوود فطر يوم ثم صوم يوم فوافق يوم الثلاثين من شعبان يوم صيام - 00:32:00

كذلك يجوز له ان يصوم بلا كراهة. يجوز له ان يصومه بلا كراهة. لماذا ايها الاحبة؟ هذه الايام الجمعة السبت والشك وتقدم رمضان او يومين انما نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن افرادها حتى لا تعظم يعني تعظيم خاص بها لا يستوجبه نص ولا - 00:32:20

فضيلة تتعلق بالصيام. فاذا كنت انت تصومها او افردتها بالصيام ولكن ليس لذاتها ولانها وقعت في ضمن عادة مستمرة عندك فاذا هذا الوازع او هذا الشيء الذي كان علة للنهي عن الافرادها بالصيام ذهب. لانه هنا لم تعد انت مفردا لها في الحقيقة - 00:32:40

وانما انت في ضمن سياق متكرر. وهذا كما قلنا يتكرر في الجمعة والسبت والشك وكل عيد للكفار. فحتى لو اعياد الكفار وافقت ايام كعادتك في الصيام وافق يوم اثنين مثلا انسان يصوم اثنين وخميس. جاء عند الكفار في يوم الاثنين يصوم ما في اشكال. حتى لو لن يصوم يوما قبله وبعده. لانه هذا وافق - 00:33:00

ولم يتقصد هذا اليوم. قال وتقدم رمضان بيوم او يومين ما لم يوافق عادة في الكل. ثم ذهب الى الايام التي يحرم صيامها فقط

وحرم صوم العيدين ايام العيدين ما هي ايهما العيد؟ ما هي ايهما الاحبة؟ عيد الفطر كم يوم؟ هو يوم واحد عيد الفطر ما هي ثلاثة -

[00:33:20](#)

احسنت يا عيد الفطر يوم واحد وهذه الايام الثلاثة بخشيته ليش العمر؟ هاي بقشيش من الحكومة لكن هي يوم واحد عيد الفطر. والاضحى كم يوم؟ يوم واحد. يوم واحد عيد الاضحى يوم واحد الايام التي تلي اسمها ايام التشيع. فنحن عندنا عيدان عيد الفطر يوم وعيد الاضحى يوم. فايام العيد عيد الفطر وعيد الاضحى يحرم - [00:33:40](#)

صيام مطلقا لاي سبب من الاسباب. قضى كفارة نذر لا يجوز ان تصومها لاي سبب من الاسباب. طيب. هل هناك ايام كذلك يحرم صيامها طيب وايام التشريق الا عن دم متعة وقران. ايام التشريق ايهما الاحبة هو اليوم الحادي عشر من ذي الحجة. والثاني عشر والثالث عشر - [00:34:00](#)

هذه تسمى ايام التشريق التي يبني فيها الحجاج في ماذا؟ في منى. صحيح يبني بها الحجاج في منى ونحن نبنيها في فرشنا. طيب التشريق ايهما الاحبة هل يجوز صيامها؟ كذلك يحرم صيامها الا في حال. الان في ايام التشريق استثنى سورة. قال الا عند ابن متعة وقران. ما - [00:34:20](#)

معنى هذا الاستثناء؟ سيأتي معنا ان شاء الله في باب الحج ان الانسان المتمتع اذا حج تمتع او قران ليس افراط اذا كان متمتعا او قارنا عليه ماذا؟ عليه الهدي - [00:34:40](#)

عليه الهادي عليه ان ينحر. بالشروط التي ستأتي. طب اذا لم يجد هديا ما معه ما يشتري به هدي؟ عليه ان يصوم عشرة ايام ثلاثة منها في الحج وسبعة اذا رجع الى وطنه. الان هذه الثلاث ايام التي يصومها في الحج يجوز ان يصومها قبل يوم عرفة - [00:34:50](#) يعني يصومها يوم عرفة والتي قبلها ولا يجوز ان يصومها طبعاً يوم العيد النحو. يجوز ان يجعلها من عرفة والثامن والسابع. ويجوز ان يصوم هذه الايام الثلاث الحادي عشر والثاني عشر والثالث عشر. فهما؟ ان صار عليه دم لانه حج متمتعا او قارنا ولا يوجد معه مال حتى يشتري هذا - [00:35:10](#)

هذه هذا الدم. ففي هذه الحالة ماذا نفعل؟ نقول عليك صيام عشرة ايام. ثلاثة في الحج وسبعة اذا رجعت. هذه الثلاث ايام التي يصومها في الحج الافضل في الحقيقة ان تكون من يوم عرفة والثامن والسابع هذا هو الافضل. يقولون وافضلها ان يكون اخرها يوم عرفة. لكن هو ما صام يوم عرفة والسابع والثامن قال اريد ان - [00:35:30](#)

تقوى على العبادة اريد ان اصوم الحادي عشر والثاني عشر والثالث عشر ايام التشريق نقول يجوز ذلك كما جاء في حديث عائشة ابن عمر لم يرخص في ايام التشريق ان يصنف الا لمن لم يجد الهدي. طيب قالوا ومن دخل في فرض موسع حرم قطعه بلا عذر. هذه مسألة التي كنا سنتكلم عنها. ايهما - [00:35:50](#)

عندنا الفروض في الشريعة فروض مضيقة. وهناك فروض موسعة. الفرض المضيق هو الفرض الذي لا تستطيع ان تفعل في وقته عبادة اخرى من جنسه. والفرد الموسع هو الفرد الذي تستطيع ان تفعل في وقته عبادة اخرى من جنسه. مثال ذلك الان اوقات الصلوات المكتوبات - [00:36:10](#)

هل هي موسعة او مضيقة؟ نقول هل يمكن في اثناء وقت الظهر؟ يعني من الظهر الى العصر هذا وقت الظهر صحيح؟ هل يمكن ان اصلي صلاة اخرى غير الظهر الان وقت الظهر يبدأ من الزوال الى ان يصبح ضد الشيء مثله. ضمن هذه الفترة الزمنية لوقت الصلاة الفرض. صلاة الظهر - [00:36:30](#)

هل يمكن ان اصلي في هذا الوقت صلاة اخرى غير الظهر؟ يمكن يقتل مئة صلاة مش صلاة واحدة غير الظهر. صحيح لانه هذا وقت موسع. طيب ايهما الاحبة يبدأ من الاول من رمضان وينتهي بالثلاثين من رمضان. هل يمكن انت في خلال هذه الفترة الزمنية ان تصوم يوم نفل لوجه الله غير رمضان - [00:36:50](#)

لا يمكن اذا صيام رمضان مضيق. لاحظوا ايضا العبادات في اوقاتها على نوعين. هناك عبادات موسعة في داخلهم الشريعة وسعت في وقتها الان او بعد ساعة او بعد كذا ضمن وقت. وضمن هذا الوقت تستطيع ان تفعل عبادات اخرى من جنس هذه العبادة. مثل كما قلنا

اوقات الصلوات المكتوبة. طب سؤال - 00:37:10

قضاء رمضان موسع ولا مضيق؟ موسع ولا مضيق؟ موسى لماذا؟ لانه اذا انتهى رمضان معي من بعد يوم عيد الفطر حتى يدخل رمضان الاخر ان اقضي في اي يوم. اذا قضاء رمضان موسع. جميل. بيجي موسع مضايق عشان تقدرش تصوم اي نافلة الا -

00:37:30

هذه مسألة اخرى هي مسألة اخرى ليست هي لا تدل على التضييق. هذه مسألة استثنائية لكن ابتداء انت لو لم ترد ان تصم هذا اليوم. ابتداء وتريد انت تفعل آآ وتفطر وتأكل وتشرب وتريد ان تصوم ايام اخرى قضاء. هل لك ذلك؟ لك ذلك. اذا وفي النهاية موسع. قضية

عدم جواز صيام النفل قبل - 00:37:50

هو هذا تختص عند الحنابلة لكن عند كثير من اهل العلم ليست على هذه القواعد. فاذا قضى رمضان موسع. طيب الان سنتكلم اذا كان ايها الاحبة وقت العبادة مضيق مثل صيام رمضان لا يجوز لك اذا شرعت في صوم يوم من ايام رمضان ان تفسده وتبطله لا

يجوز. طبعاً الا اذا - 00:38:10

يوجد العذر الشرعي يرحمك الله من سفر او ما شابه ذلك. لكن هكذا تريد ان تبطله لا يجوز ابدا. اذا كان فرض مضيق مثل صيام رمضان مثلاً منصور الفرد المضيق اعطيكم مثال الان قلنا وقت الظهر من العصر الاصل فيه انه موسع. طيب لو لم يبق من وقت العصر

الى وقت او من وقت الظهر - 00:38:30

الا خمسة دقائق لا تسع الا لاداء الفرض فقط. لا يمكن ان تصلي فيها صلاة اخرى. اصبح وقت الظهر الان مضيق. لاحظنا كيف ان الوقت ابتداء كان موسع لكن لو اخر الصلاة بقي لوقت الظهر خمسة دقائق يخرج. وهو لم يصلي الفرض. اصبح الان وقت الظهر مضيق لان -

00:38:50

انه لا يجوز له ان يفعل في هذه الخمسة دقائق الا الفرض. جميل. الان من شرع من دخل في فرض مضيق مثل رمضان ومثل مثلاً الظهر قبل خروجها بوقتها بخمسة دقائق يحرم عليه ان يقطعها. يحرم عليه ان يقطع. طيب من دخل في فرض موسع وهي المسألة

التي معنا - 00:39:10

قال ومن دخل في فرض موسع هل يجوز له ان يقطعه؟ مثال ذلك كما قلنا انسان اذن الظهر عليه بعد ما اذن الظهر بعشر دقائق كبر صلاة الظهر وهو في الصلاة قطرياً شيخ وقت الظهر واسع خيلني عاد اقطع الصلاة واروح اشرب واتنفس وارجع اصلي مرة اخرى.

الان ابتداء هو لو لم يصلي - 00:39:30

يجوز ان يؤخر الظهر الى بعد ساعة. لكن انت شرعت في الفرض الموسع. هل يصبح بشروعك فيه مضيقاً؟ لا يجوز لك ان تقطعه ام يجوز لك ان تقطع الفرض الموسع وتفعله في وقت لاحق؟ مثال وكما قلنا الفريد. طيب مثال اخر انسان قضى - 00:39:50

في قضاء رمضان. امرأة عليها قضاء رمضان. شرعت في يوم من ايام قضائها. شرعت على انه قضاء. هل يجوز لها في اثناء هذا النهار؟ تقول ترى الحمد لله رمضان ما زال بعيد ما - 00:40:10

في اوقات اخرى اريد ان افطر هذا اليوم تبطل هذا اليوم من دوني طبعاً عذر كما قلنا. هل يجوز لها ان تبطل هذا اليوم؟ ابتداء هو داخل معنا في سورة - 00:40:20

مسألة اذا مسألة الصلوات المكتوبات مسألة قضاء رمضان وغيرها من الفروض الموسعة تدخل معنا. طيب ماذا قال؟ قالوا ومن دخل في فرد موسع تم قطعه بلا عذر. حرم قطعه بماذا؟ قال بلا عذر. اذا هذه القاعدة في المذهب. اي فرض موسع. اه صلاة فريضة نسيبها

- 00:40:30

مع كثير من الناس يدخل في صلاة فريضة يقول لك يا شيخ ضايعة الوقت كثير للعصر. اذهب اقضي شغلة وارجع اعيد هذه الصلاة. مش هيك يقول الناس؟ لا يجوز. يحرم ذلك - 00:40:50

اذا دخلت في الفرد موسى انتهى لزمك. اصبح مضيقاً. طيب الان ايها الاحبة عندنا اشكال فيما يتعلق بقضاء رمضان. الان في منتهى الايرادات الشيخ ابن النجار الفتوحية لص على انه من كان في قضاء رمضان اذا ما كانت المرأة في قضاء رمضان لها ان ترفع نية

وتحول الى نفل انت خلص مثلا عند الظهيرة قالت ما اريد ان اقضي برمضان افسدت قضاء رمضان وقلبتة الى نفل بعد ساعة كما قلنا قبل قليل قالت اكمله نفلا قال هذا يصح. قال هذا يصح. اذا الحقيقة طبعاً في الاقناع لا يصح. اقناع - 00:41:20

موسى الحجاوي قال لا يصح. اذا في مسألة قضاء رمضان هو ابتداء فرض موسع. اذا شرع فيه هل يجوز له ان يفسده ويبطله في خلاف بين الحنابلة. منتهى الارادات قال ماذا؟ يصح للمرأة او للرجل ان يقلب قضاء رمضان نفل خلص يفسد نية قضاء رمضان -

00:41:40

ويحولها الى اذية نفذ. وفي الاقناع قال لا يصح ذلك. عليه ان يكمل قضاء رمضان. كلام الاقناع هو الذي يسير على القاعدة التي بمعنى انه من شرع في فرض موسع لا يجوز له ان يقطعه بلا عذر. فكلام الاقناع هو الذي يسير مع كلام الاقصر. ولكن يعني المنتهى -

00:42:00

مقدم على الاقناع في الحقيقة عند الخلاف في اكثر الامور فيمكن ان يقال انه هذا استثناء من هذه القاعدة. نستثني قضاء رمضان مع انه وسع ولكن يصح ان يبطله وان يكمل نفلا اذا اراد. على بناء على كلام صاحب المنتهى وكأن كنا في النهاية المسألة خلافية -

00:42:20

اذا ومن دخل في فرض موسع حرم قطعه بلا عذر. طبعاً ايها الاحبة هناك استثناء كذلك عام في الحقيقة. ليس فقط في قضاء رمضان هم يقولون حتى في الصلوات يعني هذا في الحقيقة انا قلت في قضاء رمضان لكني ارى انه حتى في جميع الصلوات في استثناء عام يتعلق بهذه المسألة انه اذا دخلت - 00:42:40

في الفرض الموسع لا يجوز لك ان تبطله بلا عذر ولكن يجوز لك ان تقلبه نفلة. ليس فقط قضاء رمضان حتى في الفريضة. ما اذكر اذا نبهنا على هذا في الصلوات. يعني لو كان انسان يصلي الفريضة نحن قلنا من كان الانسان يصلي الظهر هل يجوز له ان يقطع الظهر ويذهب؟ لا يجوز. لكن - 00:43:00

لو اراد ان يقلب الظهر نفلة وقال اريد ان اصلبها نفل وبعد ان اسلم اريد ان اصلي الظهر يجوز ذلك. فهذا النوع من الابطال يصح فنستثنيه اذا من القاعدة ووضع قاعدة كله ما هي؟ من دخل في فرض موسع يحرم قطعه بلا عذر. نستثني ماذا نقول - 00:43:20

قال ما لم يقلبه نفلة وهذا مثال الصلوات المكتوبة صلاة فريضة اراد ان يقلبها نفل هذا نعم هو نوع ابطال ولكنه يصح اثناء صلاة العصر تذكر ان عليه صلاة ظهر في هذه الحالة ماذا يفعل؟ لا يجوز له ان يكمل. يحول صلاة العصر هذه نية الفرض الى نفل يكملها على انها نفل يعيد الظهر بعد - 00:43:40

وذلك والعصر. المهم هو اصل عام ايها الاحبة ان من شرع في فرض موسع من صلاة فريضة من صيام فريضة من اي شيء من الفروض الموسعة يحرم عليه ان يقطعه بلا عذر. لكن هل هناك استثناء؟ نعم. اذا حوله من فرد الى نفل فهذا القطع معذور ويجوز شرعاً - 00:44:00

ومثلنا له بصلاة الفريضة اذا قلبها الى نافلة ومثلنا كذلك على طريقة المنتهى بماذا؟ بان صيام القضاء رمضان اذا المرأة قلبته الى صيام نفل. المنتهى قال يجوز له ذلك. فكلام صاحب المنتهى يكون يسير مائداً مع القاعدة العامة او مع الاستثناء العام الذي قررناه قضية قلب الفرد الى - 00:44:20

طيب من شرع في نفلا انتهينا ممن شرع في فرض موسع قلنا يحرم قطعه بلا عذر. طب من شرع في نفل؟ هل يجوز انسان يصلي النافلة قيام الليل يصلي نافلة اه راتبة للظهر. المهم يصلي نافلة يفعل نافلة. يصوم نفل لوجه الله سبحانه وتعالى. من كان في نفل -

00:44:40

هل يجوز له ان يبطل نفله؟ مسألة خلافية بين المذاهب. لكن الحنابلة رحمهم الله تعالى يقولون يكره له ان يبطل نفله بلا عذر الان دائماً متى ما وجد العذر في الفرد الموسع او النفل يجوز لك ان تقطع. لكن الكلام في حالة عدم العذر. فمن كان في نفل في صلاتنا -

00:45:00

في صيام نافلة ولا يوجد عذر له واراد ان يقطع هذا الصيام او هذه الصلاة فهذا مكروه. فهذا مكروه لكننا نستثني مسألة واحدة من النوافل يحرم قطعها ليس مكروه قطعها. قالوا ماذا؟ قالوا الحج والعمرة. الحج والعمرة انسان حج حجة الاسلام وفرغ منها -

00:45:20

واعتبر عمرة الاسلام وفرغ منها اراد ان يحج حجة جديدة نفل لوجه الله او ان يحج او ان يعتمر امرة جديدة نفا لوجه الله. اذا شرع في الحج او العمرة لزمه. ولا يمكن له ان ينفك عنهما ولا يصح له ان يفسدهما. فالحج والعمرة لها استثناء خاص - 00:45:40 من شرع في حج او في عمرة لزمه ولا يجوز له ان يخرج منه. يعني يقول يا شيخ ترى انا حجيت حجة الاسلام. هذه حج النفل اريد ان اقطعها في منتصف الطريق احرم وهو ذاهب نقول لا بما انك احرمت انتهى الامر. لزمك الى النهاية واصبحت فرض عليك. كذلك العمرة لو اعتمرت عمرة الاسلام ثم اردت تعتمر - 00:46:00

ثمرة اخرى جديدة هل يصح له ان يقطع هذه العمرة الجديدة في نصفها؟ لا. فاذا القاعدة ان كل النوافل يكره قطعها بلا عذر. الا الحج والعمرة فلو كانت نافلة الان لو كانت فرض هذا معلوم انه يحرم قطعها. لكن لو كانت نافلة الحج او العمرة ثم شرع الانسان فيها هنا اصبحت - 00:46:20

طرد عين فيه لا عليه لا يجوز له ان يعود عنها. لذلك قال ومن دخل في فرض موسع حرم قطعه بلا عذر. هذه مسألة يعني ومن دخل في نفل غير حج وعمرة. استثنى الحج والعمرة كره بلا عذر. طب اذا كان النفل حج وعمرة؟ لا يحرم على - 00:46:40 تقييدا على فرض الموسع. الفصل الاخير ايها الاحبة في كتاب الصيام قال رحمه الله والاعتكاف سنة. الاعتكاف ايها الاحبة هو لزوم المسجد. ان نلزم المسجد اه المسلم ان يلزم المسجد رجل مسلم لا جنابة عليه او لا يوجد عليه ما يوجب الغسل - 00:47:00 فترة من الزمن يعني لو قيل لك عرف الاعتكاف ما هو الاعتكاف؟ تقول لزوم المسجد من مسلم لا يجب عليه الغسل فترة من الزمن المسجد من مسلم لا يجب عليه الغسل فترة من الزمن. هذا يسمى ماذا؟ الاعتكاف اذا وجدت تقييد بعد ذلك اذا وجدت النية -

00:47:20

انه انسان ممكن مسلم لا يجب عليه غسل يلبث في المسجد ساعات من دون نية اعتكاف. هل هذا يسمى اعتكافا؟ لا فلا بد اذا من النية. قال الله والاعتكاف سنة. اذا الاعتكاف ايها الاحبة سنة في كل وقت. وفي العشر الاواخر من رمضان اکت. قال ولا يصح ممن -

00:47:40

تلزمه الجماعة الا في مسجد تقام فيه ان اتى عليه صلاة وشرط له طهارة مما يوجب غسله. الان سيتكلم عن بعض احكام اعتكاف قال ولا يصح ممن تلزمه الجماعة. انسان ايها الاحبة آ رجل تلزمه الجماعة. تلزمه - 00:48:00

الجماعة هل يصح له ان يعتكف في اي مسجد؟ قالوا لا. اذا كان الرجل انظروا القدوس. اذا كان الرجل ممن تلزمه صلاة الجماعة او قل اذا كان المعتكف حتى ندخل المرض. اذا كان المعتكف ممن تلزمه صلاة الجماعة. الان المرأة هل تلزمها صلاة الجماعة؟ لا لا تلزمها ممتاز - 00:48:20

الان هل يمكن يوجد رجل لا تلزمه صلاة الجماعة؟ كيف؟ عنده عذر من الاعذار التي تسقط عنه الجمعة والجماعات التي تقدمت معنا. فاذا كان المعتكف ممن يلزمه صلاة الجماعة فلا يجوز له ان يعتكف في مسجد لا تقام فيه الجماعة - 00:48:40

الا في حالة واحدة ما هي؟ اذا كان سيعتكف مدة زمنية لا يوجد فيها صلاة. لانه مرمى عن الحنابلة لا يشترطون في مدة الاعتكاف يوم وليلة او ان تكون مقدار محدد. اي لبث في المسجد عندنا يسمى اعتكافا اذا وجدت النية. فالانسان المعتكف اذا كان ممن تلزمه -

00:49:00

ايها الاحبة لا يصح ان يعتكف الا في مسجد تقام فيه الجماعة. الا في حالة واحدة. اذا اعتكف مدة زمنية لا يوجد فيها مثال ذلك انسان يريد ان يعتكف من الساعة السابعة صباحا الى الساعة العاشرة صباحا. هل خلال هذه الفترة الزمنية يوجد صلاة تمر -

00:49:20

عليه صلاة؟ لا اذا يصح له ان يعتكف في اي مسجد حتى مسجد لا تقام فيه الجماعة. اما اذا اعتكف مدة زمنية يوم في وكان من

تلزمه الجماعة يجب ان يكون هذا المسجد مسجد تقام فيه الجماعات. حتى ولو كان مثلاً قال لك يا شيخ طب انا اخدت معي رجلين رحت - [00:49:40](#)

رجلين واعتكفن في مسجد نائي. هل يصح له ذلك؟ اعتكفت كم؟ قال له اعتكفت خمسة ايام. هل يصح له ذلك احسن صاروا جماعة احسنت وغالقت معي رجلين وذهبت الى هذا المسجد النائم لا يوجد امام راتب واهل المنطقة لم يضعوه وصلي فقط - [00:50:00](#)
انا وهذان الرجلان نقول صحيح لماذا؟ لان هذه جماعة الجماعة عندنا ما ضابطها؟ اثنان فصاعدا اذا معنى هذا الكلام انه هذه تتصور ان يذهب الانسان وحده الى مسجد من المساجد النائية وكل ما يأتي وقت الصلاة لا يوجد الا هو وحده في هذا المسجد. في هذه الحالة نعم لا يصح - [00:50:20](#)

اعتكافه في هذا المسجد. اما اذا كان يصلي في مسجد ومعه اصحاب ذهبوا معه وهم يقيمون الجماعة فيه. فاذا هذا يصح. اذا ولا يصح ممن تلزمه الجماعة. طب اذا كان الشخص اذا كانت امرأة اه المرأة ايها الاحبة تعتكي في اي مسجد شئت. تعتكف في اي مسجد شئت لانها لا تلزمها الجماعة - [00:50:40](#)
وكذلك شخص سقطت عنه الجماعة بسبب عذر من الاعذار التي مرت معنا في الابواب السابقة. في كتاب الصلاة لمرض او ما شابه ذلك له ان ان يعتكف في اي مسجد شاء لانه لا تلزمه الجماعة ابتداء. طيب. وشرط له طهارة مما يوجب غسله. اذا الشرط - [00:51:00](#)

هو اللي صحت الاعتكاف ان يعتكف في مسجد تقام فيه الجماعة ان كان ممن تلزمه الجماعة واتى اعليه وقت صلاة انظروا القيود كيف الفقه يحتاج الى ماذا الى تعلم والى حفظ ما في مسألة فقهية من دون شروط وقيود واستثناءات. اذا بهذه - [00:51:20](#)
قيود. الشرط الثاني قال وشرط له طهارة مما يوجب غسله. يشترط ان يكون ماذا طاهرا من الاحداث الكبرى. الحدث الاكبر الذي يوجب الغسل هو ما الذي يوجب الغسل؟ موجبات الغسل التي تكلمنا عنها. فاذا كان جنباً اذا كان حائضاً اذا كانت نفساء - [00:51:40](#)
هذا لا يصح كذلك ان يعتكف فيشترط كما قال طهارة مما يوجب غسل الا يقوم به حدث اكبر. طب الكافر ايها الاحبة نعم؟ هل يصح ان يأتي للمسجد يعتكف؟ لا يصح. وكذلك اذا اسلم الكافر اصلاً يجب عليه الغسل - [00:52:00](#)
فلذلك لا يصح اعتكافه. اذا هداني شرطان. الشرط الاول كما قلنا ان يكون ماذا؟ مسجد تقام فيه الجماعة كان ممن تلزمه الجماعة وسيأتي عليه وقد صلى. والحالة الشرط الثاني ان يكون طاهراً مما يوجب غسله. طب هل يشترط ان يكون بالغاً حتى يصح - [00:52:20](#)

الاعتكاف ولا يصح من المميز الذي لم يبلغ؟ قالوا لا يشترط البلوغ. يشترط ان يكون مسلماً. البلوغ لا يشترط. فالمميز يصح صيام يصح اعتكافه. ثم قال وان نذره او الصلاة في مسجد غير الثلاثة فله فعله في غيره. وفي احدها فله - [00:52:40](#)
وفعله فيه وفي الافضل وافضلها المسجد الحرام ثم مسجد النبي صلى الله عليه وسلم فالاقصى. الان هو تكلم عن مسألتين. مسألة نذر الاعتكاف ومسألة نذر الصلاة. نذر الصلاة هي ليست في موضوع الصيام ولكن لتشابه المسألتين. من نذر آآ اعتكافاً او نذر - [00:53:00](#)

في مسجد من المساجد. من نذر اعتكافاً او نذر صلاة في مسجد من المساجد. قال نذرت ان هو شخص حالي. نذرت ان اعتكف في مسجد مراد. او نذرت ان اعتكف في مسجد المهاجرين. الشيخ عمر. او نذرت ان اصلي في - [00:53:20](#)
مسجد فلان الفلاني. هل يلزمني ان اعتكف في هذا المسجد الذي عينته؟ لا. قالوا من نذر ان يأتيك في مسجد معين؟ له ان يعتكف في اي مسجد ومن نذر ان يصلي ما نظر الاعتكاف نظر الصلاة نذر ان يصلي في مسجد معين له ان يصلي في اي مسجد. لكن هناك استثناء. استثناء - [00:53:40](#)

في من نذر الاعتكاف او الصلاة في المساجد المفضلة في الاسلام وهي مسجد الحرام ومسجد المدينة النبوية ومسجد الاقصى. فمن نذر اعتكاف او صلاة في المسجد الحرام لا يجزئه الاعتكاف ولا الصلاة الا في المسجد الحرام. ومن نذر اعتكافاً او - [00:54:00](#)
في مسجد المدينة النبوية لا يجزئه الاعتكاف او الصلاة الا في مسجد المدينة النبوية او المسجد الحرام الذي هو اعلى منه. ومن

اعتكافا او صلاة في المسجد الاقصى لا يجزئه الصلاة ولا الاعتكاف الا في الاقصى او في مسجد المدينة او في المسجد الحرام -

[00:54:20](#)

يجوز فيه وفي الاعلى اما في الاعلى لا يجوز ان ينتقل منه الى الدنى. هذا فيما يتعلق بالمساجد المفضلة. اما سائر المساجد الاخرى فمن عين مسجدا بندره او اعالي بندره طبعاً للاعتكاف او الصلاة فله ان يعتكف في اي مسجد وله ان يصلي في اي مسجد. قال وان

[00:54:40](#) - نذره او السلام -

في مسجد غير الثلاثة فله فعله في غيرها في اي مسجد. طب ان نذره في الثلاثة قال وفي احدها اي وفي احد الثلاثة فله فعله فيه اي في الذي عينه من هذه الثلاثة وفي الافضل في الافضل منه. فالأقصى يفعل فيه وفي الافضل. المدينة يفعل فيه وفي الافضل -

[00:55:00](#)

وافضلها طب الان اراد ان يعطيك فائدة ما افضل المساجد؟ قال وافضلها المسجد الحرام. ثم مسجد النبي عليه الصلاة والسلام فالأقصى. هذا الترتيب من حيث الافضلية. لا موجود عندي في هذه النسخة لابد يكون موجود. يعني قد يكون سقط من بعض النسخ.

[00:55:20](#) - طيب الان انتقل الى مسألة اخرى. قال ولا يخرج -

من اعتكف منذورا لاحظوا الان سيتكلم عن نذر الاعتكاف لانه اكثر المسائل الفقهية تتعلق بالاعتكاف في حالة نذره. انه سترتب عليه غرامات كما يقولون قد ولا يخرج من اعتكف منذورا متتابعاً. الان ايها الاحبة الانسان الانسان قد ينذر اعتكاف - [00:55:40](#)

كافا قد ينظر اعتكافا هذا الاعتكاف اما ان ينظره بصيغة نذرت ان اعتكف شهرا هكذا او نذرت اعتكف اسبوعا في هذه الحالة ايها

الاحبة يلزمه ماذا؟ يلزمه التتابع في هذا الاعتكاف. لاحظوا من نذر ان يعتكف شهرا - [00:56:00](#)

او نذر ان يعتكف اسبوعا لفظة الشهر ولفظة الاسبوع تقتضي التتابع. صحيح الشهر يعني في عرفنا انها متتابعة. لو قلت لك سازورك كامل. ما معنى هذا الكلام؟ هل معناه انك ستجلس عندي سبع ايام متفرقة من السنة؟ ولا معناها ستجلس عندي اسبوع متحد؟ هذه

اللفظة تقتضي التتابع. لو قلت لك يعني - [00:56:20](#)

ازورك شهرا كاملاً. هل معنى هذا الكلام سازورك ثلاثين يوم متفرقة في السنة ولا معناها ساجد انك الشهر يعني ثلاثين يوم متتابعة؟ معناها في عرفنا التتابع فمن نذر ان يعتكف بلفظة تفيد التتابع بذاتها. كالشهر والاسبوع. قالوا حتى ولو لم ينوي التتابع. اللفظ بحد

ذاتها تقتضي - [00:56:40](#)

او نظر ان يعتكف عددا من الايام ونوى التتابع. قال نذرت ان اعتكف خمسة ايام. الان خمسة ايام من دون نية التتابع تحتل التتابع وتحتل عدم هذه اللفظة. لكن هو نوى في قلبه التتابع يلزمه التتابع. اذا باختصار متى نقول الاعتكاف - [00:57:00](#)

منظور هذا ليس فقط في الاعتكاف حتى في الصيام. من نظر ان يصوم الان متى يلزمه التتابع؟ عندنا صورتان تلزم فيها التتابع. اذا اقدم لفظة في عرف الناس تفهم التتابع. يلزمه التتابع مثل ماذا؟ مثل لفظة الاسبوع والشهر. او لا استخدم لفظة بذاتها لا - [00:57:20](#)

على التتابع. مثل خمسة ايام سبعة ايام. ولكن في هذه الحالة الثانية ينوي التتابع. ففي هاتين الصورتين في هاتين الصورتين يلزم ان ان يعتكف اعتكافا متتابعاً لان هذا نذر. والنذر يجب عليك ان توفي به على صفته وعلى هيئته التي التزمها - [00:57:40](#)

ابتداء انظروا ماذا قال؟ قال ولا يخرج من اعتكف منذورا متتابعاً ومتتابعاً قلنا لها صورتان اما لفظة تقتضي بلحاليها التتابع او لفة لا تقتضي التتابع ولكن هو نوى التتابع. فمن نظر هذا الاعتكاف المتتابع هل يجوز له ان يخرج منه؟ قال لا يجوز له ان - [00:58:00](#)

الا لما لا بد منه. لا يخرج الا لحاجته التي لابد له منها. مثال ذلك لا يوجد دورة مياه في الحمام نعم في المسجد يجوز له ان يخرج الى بيته يقضي حاجته ويعود. لا يوجد من يأتيه بالطعام والشراب يجوز له يخرج يشتري الطعام والشراب ثم - [00:58:20](#)

يعود فهذه حاجة لابد منها. طب ان صار ايها الاحبة في هناك مباراة الساعة عشرة على التلفزيون يخرج من الاعتكاف يذهب يشاهد المباراة ويعود. هل هذه لابد منها لابد هذي حاجة له منها بد. له منها بد. فاذا خرج لهذه الحاجة وكان له منها - [00:58:40](#)

ما حكم ذلك؟ اولاً هو اثم هو يأثم ابتداء اذا كان متتابعاً وبعد ذلك ما سيأتي معنا فسد هذا الاعتكاف وسيأتي احكام اذا الاعتكاف. اذا لا يخرج من اعتكف من دورا متتابعاً الا لما لابد منه. كذلك قال ولا يعود مريضاً ولا يشهد جنازة الا - [00:59:00](#)

بشرط. كذلك من اعتكف ايها الاحبة منذورا متتابعا لا يجوز له ان يخرج يعود مريض. ولا ان يشهد جنازة يذهب الى القبر مع جنازة جاو صلوا في المسجد على جنازة يذهب يصلي مع الجنازة في آآ او يذهب يدفن الجنازة لا يصلح له ذلك. الا في حالة واحدة ماذا قال - [00:59:20](#)

قال ولا يعود مريضا ولا يشهد جنازة الا بشرط. استثنى مسألة الشرط. ما معنى الشرط؟ نعتكف بشرط يعني انه ايوه انه لما جاء اعتكف الاعتكاف المنذور المتتابع قال اشترط ابتداء ان اخرج لاعدود مريضا او لاشهد جنازة اشترط قبل ان يدخل يعني قال - [00:59:40](#)

عليه ان ان اعتكف اسبوع كامل واشترط ان اخرج لعود المريض اتباع الجنائز الى المقبرة. اه في هذه الحالة يصح له ان يخرج لعود المريض ولاتباع الجنائز الى المقابر ولا يكون بذلك قاطعا لاعتكافه المنذور او مبطلا له لانه اشترط - [01:00:00](#)
مثل اشتراط في الحج. طيب. طيب ما هي حدود الامور التي يمكن ان نشترطها؟ طب لو اشترط قال اريد ان اعتكف اسبوع واشترط ان اخرج فابيت من هل يصح له ذلك؟ لا يصح له ذلك. ما شاء الله الكل لا. يصح له ذلك. قال لو اشترط اشترط قال آآ اريد ان اعتكف شهر - [01:00:20](#)

يعني استثنى ان اذهب كل ليلة اتعشى مع زوجتي وابنائي ثم اعود له ذلك له ذلك. قالوا لانه هذه الامور يعني لا تخالف هيئة الاعتكاف او مقصد الاعتكاف في الجملة. لكن لو اشترط ان يخرج لتكسب في تجارة او لصناعة او - [01:00:40](#)
او ما شابه ذلك من هذه الامور قالوا التي تنافي الاعتكاف تماما لا يصح اشتراطه. فلو قال الله عليه انا اعتكف شهر كامل والاقبي الخروج للتجارة وللصناعة وما شابه ذلك قالوا هذا لا يصح اشتراطه. طب اذا ما هو الضابط اصبح؟ يعني ما هي الامور التي تحدد لنا ان هذا - [01:01:00](#)

يصح اشتراطه وهذا لا يصح اشتراطه. ما هو الامر الذي نقول انه لا ينافي الاعتكاف. فقلنا عود المريض واتباع الجنائز وان يذهب ليبيت مع زوجته او ان يذهب الى يتعشى في المنزل هذا يصح اشتراطه. واما الخروج لتكسب والصناعة لا يصح اشتراطه. في الحقيقة في الشروع لا يوجد هناك - [01:01:20](#)

الضابط واضح عندهم. فالظاهر المسألة عرفيا يعني ما يعتبره الناس مناف تماما للاعتكاف. اهذا لا يصح اشتراطه. وما يعتذرون فيه يعني انساعة يعتكف شهر كامل يشتاقل لزوجته اذا بيتعشى مع الابناء يذهب يجلس في البيت قليلا يرى الاحوال قالوا لو اشترط هذا الخروج يعني نوعا ما - [01:01:40](#)

في الاعتكاف فيصح له ان يشترطه. اما الخروج لتكسب وللتجارة يعني هذا مناف تماما لمقصد الاعتكاف. فاذا خرج للتجارة والصناعة كأنه انهى وعاد وانشغل في امر الدنيا. يعني ايش مقصد الاعتكاف؟ ان تعكف على عبادة الله سبحانه وتعالى. الذي يخرج للصناعة وللتكسب وللتجارة. هذا - [01:02:00](#)

الله يوجد هناك اي شيء يمكن نسميه اعتكافه. اما من خرج مثلا ليلة يتعشى مع زوجته اشترط ذلك او لينظر في حال ابنائه اشترط ذلك. فهذه الخروج السريع والعودة السليمة نوعا ما يكون يعني لا يقطع الاعتكاف بالكلية لانه يعني يتكرر على الانسان وفيه مراعاة ولكن هل هناك حد واضح في الحقيقة لا - [01:02:20](#)

عندهم حد واضح في هذه المسألة. طيب متى يفسد الاعتكاف؟ ابتداء ايها الاحبة. الان اذا كانت تكاد سنة او كان ارتكاب من دور له مفسدات. ولكن اعتكاف السنة ما حكم افساده؟ يعني انسان يريد ان يعتكف دخل مثلا يريد ان يعتكف - [01:02:40](#)

بهذه النية مش نذر يريد ان يعتكف يوما من دون نذر. الان هو شرع في ماذا؟ في نافلة. طب ما حكم قطعها بلا عذر؟ مكروه كما مر معنا قبل قليل احسنتم. طب اذا لا اذا كان الاعتكاف نذر ان يعتكف هذا اليوم. ما حكم قطعه بلا عذر؟ حرام. ما حكم - [01:03:00](#)
بلا عذر حرام. طبعا ايها الاحبة الاعتكاف. طيب ما بده يدخل في هذه المسألة حتى لا نطيل. المهم اه اذا كان اعتكافا منذورا الاصل انه لا يجوز له ان يقطعه. طب اذا طب ما هي ما هي الامور التي تفسد الاعتكاف؟ ها سواء كان اعتكاف مسنون او كان اعتكاف منذور. ما هي الامور - [01:03:20](#)

التي اذا فعلها الانسان يعتبر مفسدا لهذا الاعتكاف. الامر الاول تكلمنا عن ما هو؟ الخروج لما منه بد يعني خروج لشيء لا داعي له. اذا خرج الانسان من اعتكاف مسنون او اعتكاف منذور متتابع خرج لامر لا داعي - [01:03:40](#)

انه يستطيع ان يجلس في المسجد من دون ان يفعله. هنا بطل الاعتكاف. كذلك ذكر المصنف. قال ووطء الفرج يفسده. انسان جريء ايها الاحباء وطئ زوجته في المسجد. الان هذا يبطل الاعتكاف تماما. اذا وطأ الرجل زوجته في المسجد قال هذا يفسد -

[01:04:00](#)

الاعتكاف حتى ولو لم يخرج. جيد. لماذا ايها الاحبة لو قلنا مثلا اولاً وفيه منافاة لهيئة الاعتكاف؟ يعني انت تعتكف لله عز وجل تعود لصلب امر الدنيا افسدت الاعتكاف. وكذلك نحن تمررنا معنا قبل قليل من شروط صحة الاعتكاف. هناك شرط ان الشرط الثاني ما هو

- [01:04:20](#)

طهارة من الحدث الاكبر واذا بطئ زوجته اصبح محدثاً حدثاً اكبر فهذا كذلك يعني علة اخرى هناك عدة علل ومنها هذه العلة. فاذا وطئ الفرج طب لم يطأ في الفرج لكنه باشر. قال وكذا انزال بمباشرة لم يطأ في الفرج ولكن جاءت امرأته الى المسجد - [01:04:40](#) نشرها بقبلة معانقة هذه مباشرة انزل منها. الان مباشرة من دون انزال ماشي لا تبطل. لكن باشر فانزل كذلك اعتكافه سواء كان

اعتكاف مسنون او اعتكاف منذور كذلك لانه قام به حدث اكبر اذا انزل قام به الحدث الاكبر. طيب - [01:05:00](#)

وذكرنا كذلك من المفسدات المفسد الثالث هو ذكر اثنيين. نحن ذكرنا ثالثاً ما هو ان يخرج لشيء لا داعي له. ان يخرج لشيء لا داعي له

او ان يخرج لان يعود مريضاً وبشهاد جنازة ولم يشترط ذلك. ولم يشترط ذلك. ففي هذه الحالة ايها الاحبة. طيب - [01:05:20](#)

ماذا يترتب عليه؟ ماشي؟ قال لك الشبهة نفس الثلاثة ايش المشكلة؟ قال لك ابسط الاعتكاف. اذا اعتكاف مسنون نقول مكروه

قطعت هذا الاعتكاف بنا عذراً فهذا مكروه. طب اذا كان اعتكاف نذر الان النذر عليك ان توفي به. الان ايها الاحبة - [01:05:40](#)

سافصل هنا اذا اعتكاف النذر نقول اذا كان اعتكاف نذر متتابع في شهر معين ماذا قال؟ قال لله ان يعتكف شهر شعبان. الان هذا النذر

صيغته تقتضي ماذا؟ انه بديتك في ثلاثين يوم شعبان. من هذا العام. المهم - [01:06:00](#)

شرع في اليوم الخامس من شهر شعبان وهو معتكف وطئ زوجته. وطئ زوجته في هذه الحالة فسد اعتكافه. صحيح ايه وطأ زوجته او باشر فانزل. في هذه الحالة عليه كفارة يمين. في هذه الحالة عليه ماذا؟ كفارة يمين لانه خلص فسد الاعتكاف لم يوف به -

[01:06:20](#)

ولن نستفيد من القضاء لانك انت ماذا صيغة ما صيغة النذر؟ نذرت ان اعتكف شهر شعبان من هذا العام. افسدت هذا النذر بوضعك زوجتك في المسجد. طيب لو ان الانسان قال نذرت ان اعتكف خمسة ايام متتابعة. هكذا صيغته. نظر ان يعتكف خمسة ايام متتابعة

لاحظ - [01:06:40](#)

واشترط التتابع. لكن ما حدد من اه فترة محددة. قال نظرت ان اعتكف خمسة ايام متتابعة. الان هو ذهب فبدأ في الخمسة ايام

المتتابعة وطئ زوجته. وطئ زوجته. والان فسد اعتكافه. فسد - [01:07:00](#)

التكافل. طب ماذا عليه الان؟ هل علي كذلك في هذه الحالة كفارة يمين؟ اه لهذا الشخص يستطيع ان يعيد خمسة ايام جديدة مرتبة لانه لم يعين فترة زمنية خلاص اذا انتهت انتهت. في السورة الاولى كان عين نذرت لله انها تعتك في شهر شعبان من هذا العام. خلص

افسد اعتكاف - [01:07:20](#)

شعبان من هذا العام بوطء او بخروج لما لا داعي له فكيف سيقضي؟ عليه كفارة يمين. ام كفار عن عن اليوم كفارة النذر كفارة عن

النذر في الجملة لانه فسد النذر افسد نذره ولا نستطيع ان نعيده مرة اخرى لكن من نذر نذراً متتابعاً - [01:07:40](#)

لكنه لم يعين وقتاً محدداً اه في هذه الحالة يستطيع ان يؤدي هذا النذر المتتابع في وقت اخر اذا افسده فلا تلزمه اليمين. فقول

المصنف رحمه الله يفسده. وكذا انزال مباشرة. وكذا اضفنا خروج لما لا داعي له ويلزم - [01:08:00](#)

بافساده كفارة اليمين نقول هذا متعلق بماذا؟ يعني يتعلق بالنذر المتتابع المعين - [01:08:20](#)